

# الإنجليزية كلغة أجنبية تأثير الإيماء على التفاعل و حفظ المفردات في فصول اللغة الإنجليزية

هيفاء حسين حامد الغامدي

المشرفة

د. فاطمة محمد الحسيكي الغامدي

## المستخلص

الغرض من هذه الدراسة شبه التجريبية هو دراسة تأثير استخدام الإيماء الذاتي المتعمد على حفظ المفردات الإنجليزية، كجزء من تعليم و تعلم المفردات في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس الثانوية السعودية. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام هذا الإيماء على التفاعل في الفصول الدراسية. شاركت في الدراسة تسع وخمسون طالبة في السنة الثانية من المرحلة الثانوية في مدرسة حكومية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى معلمة اللغة الإنجليزية. تمت ملاحظة المعلمة خلال أربع دروس أثناء تدريس مادتها للطالبات على مرحلتين: قبل التدخل وأثناء التدخل. في مرحلة التدخل، قامت المعلمة بتضمين إيماءات مصممة من قبل الباحثة، وذات دلالة وصفية للمعنى، في تدريسها لكل مفردة جديدة. خلال المرحلتين، كان على الطالبات تعلم ٤٨ مفردة جديدة من مفردات اللغة الإنجليزية، تم اختيارها خصيصاً للدراسة. في مرحلة ما قبل التدخل درست المعلمة طالباتها ٢٤ مادة من المفردات، بالطريقة التي عادة ما تدرس بها مثل هذه المفردات. وقبل مرحلة التدخل، تم تدريبها على استخدام الإيماءات المصممة من قبل الباحثة لاستخدامها أثناء تدريس العناصر الـ ٢٤ المتبقية للمفردات المستهدفة. واستخدمت الدراسة قوائم ملاحظة للمرحلتين لدراسة التفاعل الصفي نوعياً؛ و الاختبارات الكمية قبل وبعد التدخل لقياس مدى حفظ المفردات؛ ومقابلة متابطة بعد الدراسة مع المعلمة المشاركة. أظهرت النتائج أن التدخل الذي شمل استخدام الإيماءات المتعمدة والمصممة من قبل الباحثة كان له تأثير كبير و ذو دلالة على حفظ مفردات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى الطالبات، سواء كان الحفظ الفوري أو المتأخر. و تتفق هذه النتيجة مع نظرية التجسيد الإدراكي وكذلك مع نظريات التخزين المتعدد الوسائط في الذاكرة. وعلاوة على ذلك، تم التوصل إلى أن الإيماء له تأثير إيجابي على التفاعل في الفصول الدراسية. تدعم هذه النتائج الفرضية القائلة بأن إضافة التجسيد (الإيماء) كبعد ترميز له تأثير إيجابي وكبير على حفظ المفردات لدى الطلاب والتفاعل داخل الفصول الدراسية. لذلك نخلص إلى أن الإيماءة هو أداة مفيدة لتبنيها داخل الفصول الدراسية ونقترح المزيد من البحث للنظر في تأثير الإيماء على التعليم.

كلمات البحث: الإيماء، حفظ، فوري، مؤجل، المفردات، التفاعل، تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية

# **The Effect of Gesture on EFL Classroom's Interaction and Vocabulary Retention:**

## **An Empirical Study**

**By**

**Haifa Hussain Hamed AlGhamdi**

**Supervised by**

**Dr. Fatimah M. A. Alghamdi**

### **Abstract**

The purpose of this quasi-experimental study was to investigate the impact, on English vocabulary retention, of use of self-produced gestures as part of teaching and learning vocabulary in the Saudi secondary school EFL context. It also aimed to explore the impact of such gesturing on classroom interaction. Fifty-nine female second-year high school students at a government-run school in Jeddah, Saudi Arabia, participated, along with their female EFL teacher. Over the course of four sessions, the teacher was observed teaching her subject matter to students in two phases: pre-intervention and intervention. In the intervention phase, the teacher incorporated researcher-designed, meaning-depictive gestures into her instruction for each new vocabulary item. Over the two phases, students had to learn 48 new English vocabulary items, specifically selected for the study. The teacher in the pre-intervention phase taught her students 24 vocabulary items in the way she would normally teach such vocabulary. Prior to the intervention phase she was trained to use the researcher-designed gestures while teaching the remaining 24 target vocabulary items. The study used observation checklists for both phases to look at classroom interaction qualitatively; quantitative pre- and post-intervention tests to measure vocabulary retention; and a follow up interview after the study with the teacher participant. Findings revealed that the intervention involving researcher-designed gestures had a significant impact on EFL Saudi students' vocabulary retention, both immediate and delayed. This finding is consistent with embodied cognition theory as well as theories on multimodal storage in memory. Moreover, gesture was found to have a positive impact on classroom interaction. These findings support the hypothesis that the addition of embodiment (gesture) as an encoding dimension has a positive and significant impact on students' vocabulary retention and classroom interaction. It is therefore concluded that gesture is a useful tool to be adopted inside the classroom, and suggest further research to address the issues of gesture impact on learning.

**Keywords:** gesture impact, vocabulary, delayed, immediate, retention, self-produced, interaction, teaching English, Saudi EFL contex

